

AL JAWATER

“LAS IDEAS”

Registrado como Artículo de segunda clase en el (1er. grupo) con fecha 21 de Julio de 1925.

Tercera Epoca. No 120 SABADO 12 de Novbre. de 1927 Director Gerente, José S. Helu

REGINA 131

MEXICO, D. F.

✽ على عهد الامير بشير ✽

سلسلة روايات تاريخية تصور الحياة اللبنانية القديمة

بقلم ، فؤاد افرام البستاني

علي حبق

في وادي القرن

رجل من دروز الدير قصير القامة نحيف البنية دقيق الساقين اذا عدا خلف للغزلان وراءه حسرة وصل خبره الى الامير بشير فاستخدمه ساعياً يرسله تارة الى بيروت ، وطوراً الى دمشق وحيناً الى طرابلس وآخر الى عكا يتبادل التحارير مع سادة البلاد واعطاء احدى الغرقفين الصغيرتين الموجودتين تحت درج سراي بيت الدين الخارجي فكان هناك قرباً من الامير مستعداً لتنفيذ امره

وفي صباح يوم من حزيران ركب الامير جواده وكان مدعواً الى « كطف الشرائق » في المعاصر فمر على علي في غرفته والتي اليه بهض التحارير وقال : « توصل هذه الى الشام وتحضر الجواب في القريب العاجل اما انا فلا ارجع الا في الليل »

فرفع علي رأسه المثل وقال والرجاء يخفت صوته : « اني تعب يا مولاي هذا النهار فلو ... »

وقبل ان يتم كلامه رماه الامير بالتحارير وركب غضبان

عند ذلك قام علي ففكر عينييه وعطى طويلاً وشد سراويله ثم جمع التحارير فاودعها عيه وبعد ان اخذ « زوادته » من المطبخ سار نحو دمشق ودماغه مشغول بفكرة الرجوع بأسرع ما يمكن كي يرضي سيده المير دخل المدينة عند الغروب فسار نواً الى قصر الوالي وكان هذا يعرفه فرحب به وامر له بما ياكل . فقال :

« اني مستحل يا مولاي فاذا امرتم لي بشي فها توه اكله في الطبق »

فناه الحجب بزاد لفته بمندبل على ظهره وظل واقفاً حتى كتب الوالي الاجابة فحملها وفكرة ارضاء المير تحملها

فيطير غير مبال بالحصى المتناثرة تحمت رجليه

كان الامير قد وصل متأخراً تلك الليلة فاطال النوم وافاق نحو الساعة الواحدة عر بية وكان اول فكر جال في دماغه مسألة علي نخاف ألا يكون قد سافر فقام قاصداً غرفته . ولا تستغرب سلوك الامير هذا فانه مع ما كان عنده من الموظفين الامناء كان يحب ان يقف بنفسه على كل التفاصيل ولا سيما ما اختص بالمسائل الهامة . ولم يصل الى آخر الدرج حتى شاهد باب الغرفة مفتوحاً قليلاً فقطب وقال : « لم يسافر والله فلا صنع به ... »

ثم تقدم فرفس الباب فانفتق فاذن بعلي نائم ورجلاه مرفوعتان على الجدار - تلك طريقة كان يستعملها السعاة بعد رحلاتهم كي يتمرب ما يكون قد تجمع في الرجلين من الدم اثناء السير -

رأى الامير علياً على تلك الحالة فاستشاط غيظاً وصاح « هات المكاتب لا اعطاك الله عافية »

فارتعش المسكين وقدم له الاجوبة بيد مرتجفة واذ وقع نظر المولى على العناوين سكن غضبه وكان يقينها وشفتاه تذبضان وحاجباه يتفزعان حتى اتى عليها فقال : « العواني يا علي ! العواني »

ثم امر له « بربطة دخان » فقبل علي يده وصعد نواً الى غرفة سليم - وهو الموكل بالمصروف - لياخذ ما امر له به

غير ان الربطة لم تكن من الدخان الجيد فتمدب علي كثيراً باشعال لافته حتى نفذ ما كان معه من الصوف ن وتكسرت اطراف صواته ... اخيراً جال في دماغه فكر كاد يكون مصيباً لحسل هذه المسألة العويصة ، فسر به وسار راكضاً الى المطبخ فانتزع عوداً محترقاً اولع به اللقافة ثم شكه في زناره غير مبال بهزه الخدم والجنود ذلك لان دماغه كان مشغولاً بفكرة اجهد نفسه في التوصل اليها ، وضم بها فلم يظهرها لاحد . وكان ان تلك الفكرة ان تخلصه من ربطة الدخان هذه وتبيله احسن منها فسار نحو الدار الداخلية والعود المحترق في زناره ... وكان الامير مستلقياً بعد الغداء في المشرفة - وهي

بنابة خشبية السقف في مؤخر السراي تشرف على دير القمر تظلمها الورد وتحيط بها الاشجار الباسقة - فرأى علياً يتمايل وفي زناره ذاك العود المشتعل . فقلق باله وقال للمعلم بطرس كرامه أسفاً : « لقد جن والله علي » ثم ناداه « يا علي ! يا علي ! » فاقبل هذا اعلى وجهه علاماً الارتباك واذ نظر اليه الامير مستنقها قال :

« اطال الله عمر سعادتك يا مولاي ، امرتم لي بربطة تئن فشكرت فضلكم الجزيل . غير ان حزش « عين الواوية (١) » لم يبق به صوفان ومقالع « الرام (٢) » عجزت عن امدادى بالتصوات الكافي لاشعال اللقافة من هذه الربطة المباركة ... فلم أر طريقة اصالح من التي ترون لاشعالها . فهي كما طفتت مدت يدي الى هذا ... » وتناول عوده فاشعل اللقافة التي كانت تطفأ دائماً والامير والحاضرون يستلقون من الضحك

اخيراً نادى الامير سليماً وقال :

- من اي دخان اعطيت الربطة ؟

= من ربطات « العشر مصاري » يا مولاي

- اعطه ربطة من ذات الحسين مصرية فعلي رجل طيب وليكن مسروراً

تخرج علي حاملاً ربطة « الحسين » بين نظرات الخدم وتحسرات الجنود وهو ييسم لنجاح حيلته ...

* ** * * * *

= الدكتور جمال ✽

عاد من اوروبا صديقنا النظامي الدكتور وليم جمال بعد ان مارس امراض المسالك البولية ووقف على كل مستحاثات الطب بشأن معالجتها ولا يزيد قراء الخواطر معرفة بالدكتور جمال بوصف مقدرته ولطفه وحسن معاملته فقد خبرته الجالية سنين عديدة كان فيها مثال الفيرة والتزاهة وقد اتخذ له مستوصفاً في فينيدا هيدالغو نومرو ١١ بعد ان جهزه بكل الآلات الحديثة التي تحتاجها معالجة العمال التي تخصص لها وبرع فيها

DR. WILLIAM GEMMAL
Av. Hidalgo, 11. Tel. Eric. 99-11.

* ** * * * *

سراً ١١ مرة ١١ قبل فوات الفرصة
 الى عجلات (لافولانا) الشهيرة
 ساعات سدبده . ومجوهرات فريدة



COATEPEC STOR

JOYERIA
LA VIOLETA
 Schreiber & Cia. Sucri
 Av. F. I. Madero 73.
 México D. F.

الدوق المتناهي في النقش والنماش اهيل والاسعار
 المماودة واللطف في المعاملة مجموعة في محل ميشال افندى
 ريجان او خلف الخواجات لمحم ريجان واولاده واسم المحل
 معامل مانستتر وهو كاف للمدالة على محتوياته وعنوانه
A. RIHAN E HIJOS, SUCR.
 8a. Capuchinas. 135.

محل اسكندر غزيريل

ليس من يعامل محل اسكندر افندي غزيريل وشركاه من
 واحدة ويستطيع ان يفلت منه لشعوره بالرعب من راء
 معاملته وبقيةه بمجودة لبضائع ومهاودة سعارها فالدوت
 عسلبات ولكن الذيه يعلق عليها يحويك لنفسه قفصاً من
 الذهب لوفرة ارباحه . تجد في محل اسكندر غزيريل وشركاه
 كل انواع الاقمشة والحردة والتتننا والتخرم وخبرة اصحاب
 المحل في اذواق المشترين لاتدع بخالا للشك في رواج بضائعهم
LAS FABRICAS NACIONALES
 A. Gabriel y Cía.
 Esq 7a. Capuchinas y Correo Mayor.

محل : منصور فرعون شاوول

بغني عن التعريف ، وان المواطنين التجار قدامتحنوا
 بنفسهم معاملة هذا المحل الذي يعد من اكبر واظهر محلات
 التزاول البنانية في هذه العاصمة ، يعاطى سائراصناف المانيفاتوره
 وله معامل عديدة لصنع الثياب للعمال من مسكيا ودريل
 وجوخ وغيره .

وله معمل من احدث طراز يدار على الكهر باه تصنع
 لككسات الرجالية والنسائية بمتانة وافرة وذوق متناهي . ولصنع
 ربطات الرقبة المنمقة المرغوبة الى ما هنالك من متعدد
 المصنوعات كالسويتير الزائجة العريقات الحرير الخ . وعنده
 الحام الكثير الراج بيعه بالجملة للمتاجر من به ، وهو وكيل
 لشركة بكر « الككتا » . فن جرب عرف . ومن لم يجرب
 فالتجربة واعظم برهان وهذا عنوانه

EL SURTIDOR

En F. Chaul 8a. Capuchinas 132 México D. F

كما يمتاز فصل الربيع بين الفصول بازهاره العاطرة
 ونباته الخضل هكذا يمتاز محل الشيخين امين سعيد واخيه
 برواج بضائعهم ونظافتها ومهاودة اسعارها علاوة على لطف
 صاحبيه الاديين وبضائع هذا المحل من مرسريا
 وانكاشس وتيرا بوردادا تستورد راساً من اوريه
 واميركا والياب الخالصه شغل معملها في هذه العاصمة
 اشهر من ان تعلن فالى محل الربيع الزاهر ايها المواطن
 تجد ما يرضيك

LA PRIMAVERA
SAID HERMANOS
 Corregidora, No. 2. B.

مطعم سلطانه

الد الطعام وانظفه في الذوق اللبناني والسوريه
 العربي تجده في مطعم سلطانه واسمع ما قال الشاعر
 بعد ان نام في هاتال توت عنخ امون وتخذى عند سلطانه
 ان جئت مكسيك تبغي راحة وهنا

فاتزل بهوتل توت عنخ امون
 وان طلبت طعاماً لا مثيل له
 فعند سلطانه اكل السلطاني

فاقصد شارع كوروا مايبور نومرو ٦٠ اذا كنت ممن
 يهيم الاكل اللذيذ

بيوت للسكن

بيوت للسكن جميلة ومحلات للتجارة في جهات مختلفة
 من هذه العاصمة باجرة عادلة . الحاضرة مع خليل افندي
 سليم شارع كيو تشيناس نومرو ١٢٤

من سوكر حياته سوكر مستقبل عائلته
 افضل شركات ضمان الحياة واشهرها هي شركة الشمس
 الكنديه ووكيلها الوحيد في هذه الجمهورية الحامل الاجازة
 منها هو مواطننا المشهور بلطفه وادبه يوسف افندي الشمالي
 نغابره بشان ضمان حياتك اذا كنت في هذه العاصمة او
 حررا اليه اذا كنت في الداخله الى صندوقه ابريد نومرو ١٩٠٠
"EL SOL DE CANADA"

COMPANIA DE SEGUROS SOBRE LA
VIDA
 Unico Agente con Credencial
JOSE CHIMALI
 Apartado 1900. México, D. F.

محلات صانع اخوان

الاقمشة الجميلة والانكاشس (التتننا) والتير بوردادا
 (التخرم) . كل انواع البوناتريا والمرسريه تجدها في محلاتنا
 باسعار ترضيك وقصم لك الارباح فاذا كنت لم نعاملنا حتى

الان فجرب فاتجربة اوضح برهان

SAYEG HNOS.
 Esquina Corregidora y Universidad.

نسخ قليلة فقد خفضنا سعر النسخة الى ٥ ريالات . فمن اراد
 ان يزين مكتبته بهذا الديوان الجليل فليخبر ادارة الخواطر

الحامي اميليو غارا ليال

الحامي الشاب اميليو غارا ليال شقيق كاتم اسرار
 ادارة البوليس العامة هو من اقدر واشهر المحامين في هذه
 العاصمة وهو مستعد لخدمة اللبنانيين والسوريين بكل
 دعاويهم والاهتمام بها اهتماماً خاصاً فن عرض له امر فليخبر
 اما بواسطة صاحب جريدة الخواطر واما راساً الى عنوان
 مكتبته كما يلي :

Lic. EMILIO GUERRA LEAL
 4a. De Donceles, r06. Despachos 15 y 16
 Teléfono Ericsson, 427-93

وغيرها من فرائد القصائد التي يتفوق فيها تامر على
 كل شاعر عربي .

وفي الديوان من قصائد شبلي قصيدة : خولة بنت
 الازور . والجمال والكبرياء . ومطوقة القطرين وهي التي
 انشدها في حفلة خليل بك مطران نائباً عن شعراء
 لبنان فاهتزت لها مصرعاً عجائباً . وبين اليمن والشام ورجع
 الحنين ، وكثيرات غيرها من الشعر المتع الذي لا يتجود
 به الهمة الا لاهم الاعلى شاعر الازر ، والديوان مؤلف
 من ٤٠ : صفحة مطبوع طبعاً جيداً مثيناً

وقد بيع في هذه الجمهورية ما ينيف على ثلاثمائة نسخة
 بقيمة عشرة ريالات النسخة ولما كان لم يزل باقياً لدينا منه

« ديوان الشقيين »

ديوان الشقيين يجمع عيون قصائد اكبر شاعرين
 على الاطلاق ابتها لبان تامر وشبلي ملاط وشهريتها
 غنية عن البيان

في الديوان من قصائد تامر وصف القطار الحديدي
 والحياة في الشعر ، وهي القصيدة اليتيمية التي وصف بها
 حالته في مرضه ، ووحدته لدين . وهي ودهرية الشميل
 شقيقتان لم يلحقها فيهما شاعر : والشامية : والشاعر والنمر
 وقد فضلها الشعراء على قصيدة بشر المشهورة التي يصف
 بها مبارزته الاسد ومطلبها :

افاطم لو شهدت بطن خبت لاقى الهزير اخاك بشرا

تتمه ما في الصفحة الخامسة
المركز البطريكي الماروني الموقر
المنذوب = هل اطعتم ذلك الفتى المصفي على تحارير
المطران عبدالله؟

يعقوب = لا ، وقد قلت لكم سابقاً في سياق السؤال
الاول انني لا اعرف هذا الفتى مطلقاً . ومن المحتمل انه قد
اطلع على فقرة من كتاب المطران عبدالله التي نشرت في
الرفيق بقصد تقريب القلوب بين اعضاء الجالية من الطوائف
المسيحية . اما قوله بان فرع حزب المحافظين اللبناني الموقر
او احد افراد الطائفة المارونية الكريمة قد وشى بصديقي
الوطني السيد نصر ايوب وابن عمه الصديق اسعد افندي
ايوب فهذا قول عار عن الصحة تماماً لان الحكومة المحلية
قد ظنت بهم نظراً للعلاقة الودية مع كبار زعماء الثورة
ولكن بعد البحث والتقصي ثبت لرئيس الجمهورية بان لا
دخل لها في ايقاد نار الثورة ولهذا اصدر امره بتجريحها بما
اتهما به

المنذوب - ان كاتب المقال في البيات يمدحكم
ويطيل الثناء عليكم فهل لكم رأي في ذلك؟

يعقوب = لكل انسان مقصد وانا لا ادري ماذا يقصد
ذلك الفتى وجملة القول انه قد ساءني جداً اطراؤه اياي
في مقالة تحامل واقتراء على وجهاء الطائفة المارونية وكاهن
احسبهم من خلص اصدقائي وبينني وبينهم مودة ثابتة
متينة للغاية . وازداد ما قلته في غير هذا الموقف اني ماروني
اكثر مني ارتوذ كسي

الى هنا خاتمة الحديث الذي يدل صريحاً على عواطف
السيد يعقوب افندي الطيبة وامانيه الحسنة نحو الجالية
عموماً فلا يسعني الا تسديد عبارات الثناء اليه . وبعد ذلك
قابلني الشيخ الشاعر الياس زخريا ودفع الي هذا الاحتجاج
الموقع منه ومن السيد يعقوب سمعان انشره برتمه وهو :
حضرة الصحافي المعتبر السيد يوسف صالح الحلو
صاحب جريدة الحواطر القراء

نرجوكم مع الشكر الجزيل نشر العبارة الآتية بيانه
اظهاراً للحقيقة ورفعاً لكل شك ربما يتطرق الى
بعض المواطنين لدى مطالعتهم مقالة « زاهي نصر »
الدرجة في جريدة البيان عدد ١٣٤٦ الصادر في ١
تشرين اول سنة ١٩٢٧

نحن نكذب كل ما جاء في تلك المقالة من التخريصات
والاكاذيب وتترفع عن الرد على كتابتها وتنفيذ
مستنداته المغلوطة ودحض مزاعمه الموهومة ونأنف
من الاتيان على ذكرها لئلا يعاق منها شيء باذهان
المواطنين الاعزاء وليس افضل من نبذها وعدم
الاكتراث بها

لقد سيج صوتنا من مجاهرتنا في كل مجتمع بضرورة

الاتحاد ونبذ التعصب الذي كان علة تفهقر الشرق
على الاطلاق ولم تمننا ان لا يوتق على ذكر الطائفية
مطلقاً لانها هي ايضاً سوسة تنخر في جسم لبنان
العزير . وكل يعلم مقدار غيرتنا على صالح الجالية العام
وعظم رغبتنا بالوفاق الذي بنتنا لنشده بكل فم ولسان
صوتاً لمركزنا الاديبي في هذه البلاد الكريمة ومنعاً
لتسرب الضعف الى مجموعتنا فلا تقوى على رد التهم
والافتراءات التي يواجهاها اخصامنا الكثيرون

ألا فليعلم كل من يجرد على بث روح الخصام في
هذه الجالية المحبوبة متخذاً الى ذلك طريق الطائفية
ان صفته خاسرة وليس نصيبه غير الفشل والاياب
بالعار والمذمة . ان هذه الجالية التي تكابد الان اعظم
المشقات والمصاعب في سبيل حفظ كيانها معززاً في
دار غربتها لا تسمح لاي كان ان يفسد عليها حسن
مساها ويعيث بنواياها الطيبة لا سيما وفيها من رجال
الفضل والادب جيش مسلح بالرزانة والتعقل لا
تسرب الى نفسه الاضاليل والترهات

فسلام على كل من رأى الحقيقة ووعاها وعمل
على تأييدها وظهارها بمظهرها الرائع وعلى كل من
يسعى لرفع شأن هذه الجالية ويقار على سمعتها ويتعنى
لها الرقي والنجاح

الياس زخريا يعقوب سمعان

هنا يقف القاري الكريم على علة الفساد وموطن
الوشاية بعد ان اطلع على اقوال اخواننا عقلاء الارثوذكس
الصادقة وعرف ان تلك المقالة صادرة من نفس ذلك
التعيس المتعيس فلا يجب ان يتسرب الى القلوب الناصفة
الاشتباه باحد بل علينا ان نسمى كلنا على اختلاف طوائفنا
يداً واحدة وقلب واحد الى قطع كل عضو فاسد بيننا
فندراً عنا حينذاك خطر المفسدين المقلتين وذوي النفوس
الدينية والسلام
حليم بشاره نصار

* ** * * * *

نزل فرنسا في « تولانسكو »

من اجل اللوكدات نزل صدوق الحوجا يوسف
ضوفي « تولانسكو » نظيف الرش منقن للغاية
وصاحبه يبدل عناية خاصة في مرضاة الزبائن وتوفير راحتهم

وقد عرفنا ان الجالية الاسيانية هناك تناظره وتقاطع
كل حاملي المساطر الذين ينزلون فيه فنحث جاليتنا في
بتشوكا وفي تولانسكو ان تدفع الشر بمثله وتقاطع كل
حاملي مساطر « فياخرو » لا ينزل في النزل المذكور
خصوصاً وهذا النزل افضل ما يوجد من نوعه في تولانسكو
وموقعه في افيندا خوارس نومرو ٥٣

* ** * * * *

نادي اللبناني

انخر ما يتفاخر به الاجنبي في ديار غربته هو النادي
وترى في هذه الجمهورية اندية عديدة لاصغر جالية
ولا كبر جالية من الصينيين الى الاسبانين الالجالية
اللبنانية التي تعد ثانياً للجاليات في هذه الجمهورية بوفرة
اعضائها البالغين ثلاثين الفاً

عبدد كثير ، وعمل قليلة

افكار كثيرة ، ومدارك قليلة

اجتماعات كثيرة ، ونتائج قليلة

خطب كثيرة ، واذهان قليلة

نصائح كثيرة ، وذاكرات قليلة

فالى متى هذا الجمود والتلكؤ ؟

الى متى هذا الضعف والجمول ؟

فام اليوم رهط من نهباء الجالية ومن كبار مفكرها
وهم السادة الافاضل : يعقوب سمعان . حسيب غبريل
خليل سليم . فيليب شقير . لويس صايغ . نجيب قاسم
سعيد . قسطنطين معتوق ونجيب الشامي ودعوا الجالية
الى اجتماع عقوده (التأسيس ناد) في قاعة حزب
المحافظين اللبناني حضره اربعون نفرأ وتلكأ الوف عن
الحضور وبعد المداولة والمناقشة قرأهم على تسميته
« النادي اللبناني » للعمل على دوام الالفه بين اللبنانيين
وايجاد مقبرة ومدرسة ومكتبة وكما يعود بالفائدة للجالية
ثم تألفت لجنة للقيام باتمام المشروع ودرسه درساً
دقيقاً من السادة : خليل سليم . يعقوب سمعان . حسيب
غبريل . سليم نعيمه ونجيب سعيد
فثنني على حضرات القاءين بتأسيس النادي .
جزاعم الله كل خير

الى طلبي الارياخ

معمل نجار تركية برسم البيع

نظراً لاسباب اضطرارية قد صحت عزيمتي على
السفر الى الوطن العزيز ولذلك صممت الفكرة على بيع
المعمل مع سائر محتوياته من شاء سرعة الاثراء فعليه ان
يخايرني الى المعمل الواقع في افيندا ١٦ سبتمبري نومرو ٢
عيد يوسف ناصيف

لاتنس ١١

ان تخاير المشرع القدير السيد انطون لطيف في
كل المسائل التي تتعلق بالتجنيس او المحاكم او الوزارات
او ما يختص بدخول اللبناني والسوري الى هذه الجمهورية
وعنوا مشاريع كابوتشيناس نومرو ٩٣ في غرفة نومرو ١٦
وخبرة الاديب انطون افندي لطيف الطويلة وسعة
معارفه اكبر دليل على انجاز كل طلب من هذا القبيل



— صابون روتير —

كل من تطاوب في بيع هذا الصابون من المواطنين
اصاب ارباحاً جزيلة ، واليوم قد ابتعنا هذه الماركة من
السادة باننا اخوان وادخلنا عليها تحسبنا كبيراً وجعلناها
باسعار متعادلة مرضية ، فنشاه من المواطنين ابتياع شي
من صابون « روتير » عليه بخايرتنا الى العنوان ادناه :
فيري من حسن معاملتنا ما لم نجد في غير معامل ونعلن
للمواطنين ان الجأنا نضع في محلنا الخاص المطورات
على اختلاف انواعها ونبيعها بالجمال والمفرق بأسعار لا يقرر
ان يجارينا بها احد (فيليب شقير)

F.A. SHOCAIR
Esquina Corregidora y Correo Mayor
México D. F.

هوتال ابي خليل بوابلا

هل يرغب براحة يكون يقصد لوكدة كولون
ان كوضيف بير في كرش انكو اصغر بيزيد لون
اوتال كولون بينحب لافيه صباح ولا تمكبر
لا في بحص ولا في حب صلونه واسع وكبير
منظر ييمجد الرب منشيه وزهور كبير
يجلي الشاي يرجع شب ويكون مكفول ومعامون
اذا رزت بوابلا لاشغال تجارية او ترويج النفس
فاذهب توأ الى هوتال كولون لصاحبها الفراد ابي خليل
فانك تجد فيه كل اسباب الراحة من منامة ولطف معاملة
وموقعه في افنيدا بونيني نومرو ١٠١

اسعار الغرف من ٧٥ تنامة الى اربعة ريالات

مطعم نموم الجديد

كل من ذاق سررة واحدة الطام الذي يطبخ في
مطعم بولس افندي نموم يشهد بانه ملك الطعام وامير
النظافة ، فيسرنا ان نعلن للمواطنين ان بولس افندي
نموم قد ضمن المطعم الكائن في هوتال النجمة الجديد
وجعله في مقدمة المطاعم ترتيباً وانماً ونظافة ومن يروره
مرة واحدة يرجع مقتباً من اكله الفاخر

* * * * *

العودة الى هذه المقومات والجنابات لان الصبر قد
نفذ والصدور قد ضاقت والاخيرة ستكون مرة
بمكس الاولى اذ ان يعقوب قادر على التثكيل بهم
اي يوم قصدوا لكنه سينتظر علم يهدون ويرتدعون
الى هنا نتمة مقال ذلك الوخ

وبعد ان اتيت على كتابة الرد رأيت عملاً واجب
الصحافة مقابلة السيد يعقوب سمان واستطلاع رأيه في
امر هذه الكتابة البذيئة لاني اعتقد ان يعقوب افندي
يترفع عن النزول الى دركات ذلك الكويكب وقد
اتدبت نفسي من قبل الخواطر الزاهرة فتوجهت الى مكتب
الصديق الكريم يعقوب افندي وهناك التقيت بالافاضل
الشيخ الياس زخريا وامين افندي سمان وعبد النور ابي
مراد ونصر افندي ايوب فاظهروا لي شدة استيائهم من
تلك المقالة المحشوة بالكاذب والبذاءة وكان اشدهم
تحمساً يعقوب افندي سمان والشيخ الياس زخريا ثم
اختلفت بالادب العاقل يعقوب افندي ودار بيني وبينه
الحديث التالي:

المندوب — هل اطلعت على ما جاء في جريدة البيان
التيو بورية تحت عنوان « مكيدة مارونية في المكسيك »
مذيلة باسم « زاهي نصر » ؟

يعقوب — نعم ، وكنت اتقي من صميم القلب ان
لا يقع تحت نظري مقالة بذيئة كهذه مملوءة تحاملاً وافتراءً
على وجهها طائفة كريمة اعد نفسي من افرادها — قال ذلك
وقد علت وجهة سخابة كثيفة من التأثير الشديد —

المندوب — من هو زاهي نصر هذا ؟

يعقوب — اجمله تمام الجهل ولا اذكر اني رأيت مرة
في حياتي

المندوب — هل تعتقدون ان زاهي هذا مدفوع من
احد الناس لكتابة كلام كهذا ؟

يعقوب — لا اعلم الحقيقة ولكن اعتقد ان الرجل
مدفوعاً من نفسه حيث قرأت له سابقاً مقالة افتراء شبيهه
بهذه المقالة

المندوب — ما هو رأيكم في المقالة الالفة ؟

يعقوب — اولاً : اخذني العجب قوله انه اطلع على
رسائل خصوصية من احبار مارونيين موجمة الى زعماء
ارثوذكسين في المهجر ، انا لا اعتقد انه يقصدني بقوله
لاني اعتقد نفسي غير زعيم اما اذا كان يعني بقوله ويهي
رسائل سيادة الخبر الجليل المطران عبدالله الخوري الي
فاقول : اني اعتقد بقداسة المطران عبدالله الفائق الاحترام
انه اكبر واعظم رجل وطني مخلص موجود في لبنان العزيز
واني اعتبره واحترمه واقدره حتى قدره وقد اعجبت به
من يوم كان لي الشرف بان قابلته للمرة الاولى في بكركي
« التتمة في الصفحة السادسة »

وان ذلك المطبوع المعكوس في صحيفة البيان يرضى عنه
وعن اقواله نهباً الدرور ؟

واننا لنأسف شديداً على الاموال التي بذلها جهور
افندي بركات في الحفلة الولايتية وعلى الاموال التي صرفها
يعقوب افندي سمان في الحفلة الانفاقية وما يصرف غيرها
من المال والنسفي في سبيل الاتفاق ان تذهب هدرأ اذا
حل كلام ذلك الابله على محمل الاهمية . وما هذا الافرد
من اسفل الفاس رغب في ايقاد نار الفتنة بين الطائفتين
وهالك نتمة ذلك المقال المحشو بالكاذب والاضاليل
والقول المرأ . نشرها ليقف عليها من يهيم اتحاد الجالية
وتضاهرها ومن يهيم انشاق الجالية وتباعها

« يقولون ان اكبر قطعة من فطامع الانسان هي
القتل وللناسي بالشيء كفالته وهؤلاء المواطنين
سعدوا لقتل اخوانهم المسالمين شرفيلة . بالفظانة .
لبناني يسعى ليقتل لبنانياً في بلاد المكسيك لاجل
غاية ذنيئة ومأرب سافل . فئة عربية تدعي الوطنية
يا للأسف لتأمر ضد فئة عربية اخرى للتثكيل بها
من اجل غرب مفتصب . مسيحيون يكيرون

لمسيحيين لمجرد ان الاخرين وطنيون مجاهرون بحجة
قوميتهم وبلادهم موارنة واحفاد مرده . يتقادون
لسياسة سفير فرنسا ولدعاية باريس الاستعمارية
ليبطشوا باخوانهم الذين ابوا الخنوع والذل اللذلة

— يالها من خيانة عظيمة سيسجلها لهم التاريخ على
صفحات الوطنية الخالدة باحرف اللقنة والاحتقار
وسيندمون يوماً على هذه الافعال ولات ساعة مندم
لقد اهانوا القومية واهانوا البلاد ودنسوا الشرف
وخانوا الاباء والجوار وكل ذلك سهل وهين لو كان

في غير بلاد اجنبية كالمكسيك — هذه البلاد التي
تعبد حب الوطن وقدس الحرية يؤسسون في
قلبها صحتها حزباً « حرأ » يسمونه « حزب
المحافظين اللبناني » يوهمون على الناس والحكومة انه
حزب وطني انشي . للمدافعة عن لبنان وقد عرفنا
هذا الحزب في بيروت الذي يتزعمه الاستاذ السودا
وهو غير ما نراه هنا ربما يكون هنا كما يزعمون المدافع
الوطني امام فرنسا العاشمة ولكنه هنا ليس الاحزاباً
دينياً يعزز سياسة البابا ويمجدها . تلك السياسة
التي طعنتم حكومة كابس طعنة نجلاء في وجهها
كالسيف مسلولاً .

صحيح ان سفير فرنسا الباهية اتخذ ذلك الحزب
سلاحاً لمحاربة الوطنيين ولكنه سوف لا ينجح اذ
قد خاب فال من يتسلح بالدين الكاذب في ارض
حكومة هي عدوة لمديري ذلك الدين המתالين ولكننا
باسم الوطنيين الاحرار نحذر اعضاء حزب المحافظ من

أخطاير

منشأ ورئيس تحريرها *

يوسف صالح الحلو *

اشتراكها السنوي ٢٠ ريالاً في الجمهورية المكسيكية
وفي اميركا الشمالية والجنوبية واوروبا ١٠ دولارات
ادارتها في شارع راخينما نمرة ١٣١ *

رد على كويتب قليل الحياء

عثرت بطريق الصدفة والاتفاق على جريدة البيان
النيويوركية المهاترة فوقع نظري على مقالة تحت عنوان :
« مكيدة مارونية في المكسيك للايقاع بوجهاء الروم »
فاستلفت نظري هذا العنوان فتصفحيت المقالة فاذا بها
محمشة اكاذيب وارجف باطلة مذيلة باسم « زاهي نصر »
فلم استغرب هذا الافتراء والكذب من ذلك الخلق الحامل
وذلك صفته وصفة كبريين من امثاله المتبذلين الذين
يلتمسون الشهرة بين قومهم فيما يكتبون عن اكارم
اللبنانيين المخلصين وكرائم الموارنة لايجاد الشقاق بينهم وبين
اخوانهم الروم الافاضل فضضيت كثيراً لتلك الوقاحة
فصدت الى الرد على افتراءه وانا اعلم يقيناً ان استاذنا
الحلو المتغيب عن العاصمة الآن يربأ بنفسه ان يرد بصحيفته
السيارة على ذلك الكويتب الحامل ، ولكن من ذا الذي
لا يقضب لقومه ان يهانوا من لسان ميقلد ساقط المروءة
لا اثر لاء الحياء في وجهه

فاستبحك العفوايها الاستاذ الحلو على نشر ردي
هذا على صفحات خواطركم الزاهرة . فان ذلك المغرور
ادنى من ان يستحق الرد على صفحات جريدتكم النامية ،
لكن لتردد هذا القتي السقيم الطبع عن اطالة لسانه بالبذاءة
والسفاهة وقد اطال الكلام هذراً وهذا يائاً اكثر من مرة
وعلى صفحات البيان التي ما فتأت منذ نشأتها تلمظ كلام
السفها والمنافقين وتزين به صفحاتها ابشأراً وافتخاراً
يقول ذلك الكويتب وهو كاذب القائلين :

« قاموا اليوم (وبني الموارنة) يتوددون للروم
الارثوذكس تودداً فعلياً علمتتا الايام ما وراءه من
الغايات والمآرب فبدأوا بالنقرب من غبطة البطريرك
غريغور يوس الرابع للتزلف اليه لاقتناعه بضرورة اتحاد
الطوائف المسيحية وتأييف جهة منها لا بامداد الحمديين
عن الاشتراك بادارة شؤون البلاد . ومتى استمالوا
اليهم الارثوذكس وتم لهم فصلهم عن اخوانهم
الاسلام والدروز وفرقوا صفوف الاتحاد الوطني قلبوا
لروم ظهر المحن وفازوا بامنبتهم المنشودة وعادوا
للتربع في الوظائف وحدهم وقد اطلعنا على رسائل

خصوصية من ائمة واحبار المارونيين موجهة الى عدة
زعماء ارثوذكس في المهجر يمثونهم بها على الاتفاق
والوثام مع ابناء طائفهم وهذا من قبيل المداهمة
للتنكيل باروم وببقية الطوائف ليصفو لهم الجوليس
الا . . . »

اقد بلغت الوقاحة من هذا المغرور اشدها وتوغل في
بيداء الجهل والغبوة بدافع التعصب القديم
فتى كان الموارنة في لبنان يكيدون للمسلمين ؟
وفي اي زمان قلبوا ظهر المحن لاخوانهم الروم ؟
فليأتنا ذلك الاحمق بشاهد واحد يؤيد صدق قوله
فهل بعينه عمى ام تعامى ولم يعد يذكر ادباء الموارنة
الذين علقوا على اعداء المشائق في لبنان مع اخوانهم
المسلمين جنباً الى جنب ؟ وعهدنا بذلك غير بعيد
ان افتراء ذلك المغرور ظاهر جلياً من عين كلامه
البيهي على التعصب والرياء بتطاوله على نفوس كبار تمحد
بهم الارض السماء وهم احبار الموارنة الذين زاروا غبطة
بطريك الروم الموقر يوم كان مر يضاً فحسب تلك الزيارة
الودية من ضروب التزلف ولم يكفه ذلك بل اراد الحظ
من كرامة صاحب السيادة المطران عبد الله اليسيع بعث
رسالة الى صديقه الاديب الكريم يعقوب افندي سمعان
نزبل العاصمة المكسيكية يظهر له اعجاب به بروءته ونزاهته
وصدق وطنيته ، فهل يصح ان تفسر كلامه بالثلمبة
والتزلف يا قليل المروءة ؟

وهل يروق لصديقنا الشهم الكريم يعقوب افندي
سمعان هذا التفسير المعيب ؟
وهل يحتمل ان يعقوب افندي سمعان المتغف
الاخلاق يطلم ذلك النبي على كنه اسراره ونحن نعتقد
انه يتعالى عن ذلك علواً كبيراً ؟

ثم قال ذلك « المنصفي » الذي ثور في عروقه جذور
الحقد والبغضاء بعد ان نصب من عروقه دم الرجال :
« ودليلنا على ذلك فشل سياستهم العوجاء في
البلاد المكسيكية وما حدث على اثرها من القلاقل
والاضطرابات في الجالية التي حبرنا عنها مقالات
عديدة في جريدة البيان والغربال مظهرين للملا
خيانة وتزعرن هؤلاء الناس الذين يقبح ويستصغر
اعمالهم كل حر شريف حتى ان ادياءهم وافاضلهم
تبرأوا منهم ومن صفارتهم وكانوا معنا في جانب الحق
والصدق والوطنية ولما ثبت لهم ان كل ما قاموا به من
الفضائح والنضائح لم يجدهم نفعاً بل بالعكس اذ قد
حلت اكبر جمعياتهم الدينية ونفي ثلاثة رجال من خيرة
جملة اقلامهم ساروا يسعون وراء الانتقام بطريق القدر
والوشاية فكان بداية عملهم مكيدة حزب المحافظين
اللبناني امس للايقاع بزعماء الروم في العاصمة وما

هذا الحزب الاقوة خمسة وتسعين بلماثة من مجموع
الموارنة في هذه الجمهورية نخلال الاسبوع الاول من
هذا الشهر بعث اعضاء الحزب المذكور برسائل
مهملة التوقيع الى المصادر العليا في دوائر الحكومة
المكسيكية يشون بالنقبي الجريء والوطني الحر السيد
نصر ابوب بتهمة انه من زعماء حركة الثورة الحاضرة
في المكسيك . والظاهر انهم لم يقفوا عند هذا الحد
بل اشعروا الحكومة باضاليل ما انزل الله بها من
سلطان مدعين ان الوجهاء يعقوب سمعان والياس
زخريا وعبد النور ابي مراد وامين سمعان وجورج
طراد وغيرهم من كرام الجالية الوطنيين وصحافيتها
قدموا للثورة مساعدة مالية تقدر بمئة الف دولار
وان السيد انطون ايوب الموجود الان في الولايات
المتحدة مبعوث من قبلهم لا يبيع الاسلحة والذخائر
وارسالها للثائرين . ولكن حكومة كايس الحرة العالمة
بمقيدة اولئك المتدينين الدجالين المشهورين بعادتهم
لكل نهضة قومية لم تعر رسائلهم الكاذبة اهتماماً في
بداية الامر واخيراً تمكن السيد يعقوب سمعان من
احباط مساعيهم الجهنمية ففشلوا هنا كما فشلوا في
الوطن ورجعوا بنقبي حنين ولو كان حضرة يعقوب
من محبي الانتقام لبطش باولئك الخونة وعلمهم من
اين توكل الكدنف

الى ان قال فض الله فاه :
« ولولا همة الرجل المقدم والعربي الصميم السيد
يعقوب لتاب زعماء الروم في العاصمة ما ناب الجزال
مراتوا واعوانه منذ اسبوعين »
لقد بلغت ذنابة اخلاقه الى حد لم يعد بدري مالا
يقول فاخذ يهرف ويهذي كما يحلوه

ان الهيئة الادارية لفرع حزب المحافظين اللبناني
مشكلة من كاثوليك وارثوذكس وموارنة فكيف يعقل ان
يكيدون لمواطنيهم ليبتشوا بهم ؟ ومن اين اتى ذلك المتعوه
بهذه التهمة الشائنة واعمال الحزب الطيبة اشهر من نار على علم
ان قوله هذا يلقي بزور الفتنة بين اعضاء الجالية ونحن
بوقف احوج الى الاتفاق منه الى التباعد وان قوله بان
الموارنة وشوا بزعماء الروم ونسبوا اليهم تدخلم في ايجاد
الثورة في هذه البلاد يضر بالجالية ضرراً شديداً وان كل
من ذكر اسماءهم في سياق حديثه ان لم يتأدروا الى تكذيب
ما نسب اليهم ذلك المتعوه يتسرب الى النفوس بانهم
راضين عن هذه الكتابة وانا اعلم يقيناً انهم يتصرفون
التحدث الى ذلك المتشرد الذي يرمي الطائفة المارونية
بدائه وان الاهانة تصيب من ذكرت اسماءهم اكثر مما
يصيب من رام اهانتهم وان الجالية قد وهدت بفاسد امثال
هذا المتعيش فهل يصح السكوت عنه وعن امثاله المنسفة

أبناء الوطن

الشيخ الجسر يفوز بالرئاسة

الجسر يقول في خطابه مانصه :

« ليحي لبنان الذي ندافع عن استقلاله حتى الممات »

عند الساعة الثالثة من اصيل أمس اخذ الناس يتألبون على دار الحكومة لمشاهدة الجلسة الاولى السني بمقدها المجلس بعد توحيدته لانتخاب رئيسه وكانت الحالة لا تزال غامضة حتى تلك الساعة وقد حضر رجال اركل والشرطة يخفروا رتاج السراي والسلام محافظة على الامن وبعد ان غصت الساحات والباهات والافنية بالخلق نزل حضرة رئيس الوزارة فركب سيارته وواكبه كوكبة من فرسان التشرىفات اللبنانية متوجهاً الى منزل حضرة سعد الدين افندي خالد رئيس كتاب قلم المجلس ليأتي برئيس الجلسة النائب حسين بك فزعون لانه اكبر الاعضاء سناً

وبعد قليل عاد رئيس الوزارة وعلى يمينه النائب فزعون بك والفرسان حول السيارة لتخطر برماحها « ويا له من مشهد تنفض لروعه عظام الامير بشير في رسمها »

بلغوا الرتاج فحيتم الجنود ورجال الشرطة وصعد رئيس الساعة الى المجلس فقسّم المنصة جرباً على العادة وقد اخذ النواب يدخلون الى القاعة ومن جملتهم الرئيسان السابقان الجسر ونور

وجلس على مقعد الحكومة كل من رئيس الوزارة ومسيو سولومياك والوزراء اجمعين وجلس على يمين رئيس الساعة وشماله السكرتيران الظبيعيان يوسف افندي سالم وصبري بك حماده كونهما اصغر الاعضاء سناً واحتشد الناس احتشاداً في الجانب المخصص لهم وكانت الجماهير الاخرى تنتظر النتيجة في الافنية

افتتح الرئيس فزعون بك الجلسة بخطاب موجز خلاصته : لقد شاء ان اتولى كل سنة رئاسة هذا المجلس جلسة واحدة على اني بعد ان كنت اتولى رئاسة النواب اراني الان متولياً لرئاسة النواب والشيخ معاً بفضل التعديل الذي طرأ على الدستور ووجد المجلسين ليتحد رجالهما باذن المولى الكريم في خدمة الوطن والانتداب المرئساوي

وهنا اشار حضرته مباشرة لانتخاب وقد حملوا الصندوق المعد لوضع الرقاع وطاف به احد الكتاب على الاعضاء وكان سعد الدين افندي خالد بذكر اسماء النواب كلا بمفرده فوضع رقعته في الصندوق ولما تم جمع الرقاع فتح الصندوق وعدت الرقاع فاذ هي ٤٢ رقعة

وتم احصاؤها فنال الجسر ٢١ صوتاً ونال الدكتور ايوب ثابت ١٨ ووجدت ثلاث رقاع بيضاء

ولما كانت الاكثرية وهي ٢٢ صوتاً لم تحصل في الدورة الاولى اعيد الانتخاب ثانية وفتح الصندوق فاذا مجموع الرقاع ٤١ صوتاً لان النائب ميشال افندي شيحا انسحب من الاقتراع فنال الشيخ الجسر ٢٢ صوتاً ونال الدكتور ايوب ثابت ١٨ فنودي بالجسر رئيساً للمجلس الفرد ونم الرئيس

وتعالى التصفيق من الداخل والخارج ابتهاجاً بالرئيس الجديد وكان بعضهم يصيحون ليحي الجسر ليحي الجسر وعندئذ وقف الدكتور ايوب ثابت وقال ما ملخصه اني اشكر الزملاء الذين شرفوني بتقديهم واتضيوني واهني زميلي الرئيس الجديد وختم كلامه بقوله ، من بيت ابي ضربت

وقبل انتخاب نائب الرئيس طلب النواب عطلة خمس دقائق فوافق الجميع على ذلك واخذ الاعضاء يتداولون ويتشاورون ، بعد ان قبلواهم والوزراء والصحافيون لتمتة الشيخ الجسر ولما انتهت « الهدنة » عادوا الى انتخاب نائب رئيس فيلج مجموع الرقاع ٣٨ صوتاً نال منها حبيب السعد ٢١ صوتاً والدكتور ايوب ثابت صوتين وجرجس بك زوين صوتاً واحداً ووجدت ٤ ارقعة بيضاء فنودي بحبيب باشا السعد نائباً للرئيس

وجرى انتخاب السكرتيرين ففاز كل من الشيخ ابراهيم منذر وصبري بك حماده وهنا نزل حسين بك عن منصة الرئاسة فاعتلاها الشيخ الجسر والتي خطاباً بليفاً شكر فيه اولاً لمنتخبه وذكر بعاطر التناء حضرة الرئيس السابق الاستاذ نور ودعا الى الاتحاد في سبيل الوطن وشكر الدولة المنتدبة باجل عبارات الى ان قال مانصه « ليحي لبنان الذي ندافع عن استقلاله حتى الممات »

وبعد ذلك اعلن حضرته ختام الجلسة فنفرق النواب ونزل الرئيس وركب سيارته وعلى يساره رئيس الوزارة وقد واكبهم ثلة الفرسان فتوجهوا الى منزل حضرة رئيس الجمهورية ومن هناك رجع الشيخ الرئيس الى منزله يستقبل التهانى

اما النائب الشيخ بشارة الحوري رئيس الوزارة فلم يشترك في الانتخاب كله

فنحن من صميم القلب نهني الشيخ الجسر بمنصبه ونرجو ان يكون عهده عهد خير واقبال للبنان (الوطن) بين عائلتين = تلقت الحكومة ان مشاجرة حصلت في قرية تنورين بين بعض افراد عائلتي ابي حرب والوتر اسفرت عن جرح جورج ضرميط وانطون بطرس في رؤوسهم وقد توجهت قوة درك وبعض رجال التحقيب

قاضيها ثم نائباً في مجلس الامة ثم عضواً في مجلس الشيوخ ثم رئيساً لهذا المجلس عدة سنوات حتى اخلاء الرئيس دباس كرسي الرئاسة ، عندئذ اعتزل الفقيه السياسة وتابع ممارسة مهنته المحاماة التي كان فيها اماماً ، وقد اقتص الى امه المحال التجارية وخصوصاً الافرنسية في هذه العاصمة امورها وهي يفقده قد خسرت خسارة لا تعوض

توفي هذا النابغة عن خمسة وسبعين عاماً من العمر كان في خلالها عاملاً فاضلاً حتى آخر اسبوع من حياته الثمينة . قد تزود الاسرار الدينية اذ كان كاثوليكياً مؤمناً ومات ميتة هنيئة رحمه الله وعزى آله الكرام . ثم نحن نقدم بطريرقة خصوصية فروض التهنيزية الى صديقنا جرجس افندي رفايل نادر صهر الفقيه المرحوم والى قرينته السيدة مرغر يتا ريس رتانا سائلين لها ولائها طول البقاء

الى الامام

جزيدة اسبوعية ادبية فكاهية اصدرها في بيروت الكاتب المفضل القدير عبدالله افندي حشيمه بدلا من مجلة الرئاس التي كانت تصدر في مدينة بكفيا العامرة . وصلنا العدد الاول منها فأنسنا فيها روح صحافية جديدة نمت مع التقدم العصري الحديث ، وافكار سامية ناضجة تميز على كثير من صحافيي هذا الزمن فنتمنى لجزيدة (الى الامام) ان تسير طيلة حياتها الى الامام

مواليد

انعم الله على الاربي الفاضل عزيز افندي عبده وقرينته الفضلي في سالايا بمولود ذكر وقد اعد حموه الاديبي الشاعر المتفاني الاخلاق عبده كساب مآدبة فاخرة في داره العامرة لقيام كريمة السيدة « ايزا » بالسلامة وقد ارتجل السيد عبده كساب بضعة ابيات من الشعر اودعها اسمى العواطف الودية الوارفة وايضاً ادب السيد عزيز عبده في داره التي اشبه ببيت زمزم على طريق الحج مقصد اللذاهب والايب مآدبة كبيرة جلس اليها اخلص اصدقائه وبينهم نجلا الاديبي عبده كساب الذي يحق لوالدها ان يفخر بادابها وذكاء فواديهما . فهني الصديق العزيز بسلامة قرينته المصونة وبمولوده الجديد طالبين له حياة طويلة مملوءة سعادة وهناء

وانعم الله على الاديبي الفاضل نقولا ابي سمرا والسيدة عقيلة الفاضلة اميليا في طور يون بمولودة ، فهني السيد نقولا بسلامة عقيلته وبمولودته الجديدة سائلين لها الحياة الطويلة

وديع نعوم عمره ١٧ سنة بارح منزل عائلة الواقع في نومرو ٧٨ وربع شارع ٥ مايو من مدينة فيراكروز في السابع والعشرين من شهر حزيران السنة الحالية وحتى الان لم يعرف عنه اهله خيراً

تخلو من الكثيرين منهم مما يدل على حسن الاشغال فيها ووفرة الارباح

ولا يسعنا قبل ختام هذا المقال الا الجهر بانه اذا كان رجال زغرنا هم اسد لبنان واشباله فان سيداتهم ظبيات ذلك العرين يجمعن الى الصيانة التأهيل بالضيف والذكاء واللطف

ولم نشأ بمبارحة البرال قبل ان تزور ضريح الشاب المأسوف على شابه الفض وذكائه المفرط المرحوم فائز سعاده الذي نجعت به الجالية واية فاجعة فوففنا حيال ضريحه الفخم الذي شاده له والداه وشقيقه وقعة الحشوع وارسلنا دعوة حري على ذلك الشباب القاري والشعاع الخائبي ولما كان لنا في ذلك المدفن دفينان عزيزان هما ابنا خالنتنا المرحومان حبيب ويعقوب العرك زرنا ضريحهما ايضاً فوجدنا الضريح كما تركناه منذ عشرين سنة خلا بعض التعطيل الذي يقضيه تقادم العهد وقرأنا على بلاطة القبر تاريخاً نظمناه وتثني هو :

قف عند رمس أخي المودة باكياً

وقل السلام على المروءة والوفسا

يعقوب فارقه الحبيب فشاقة

مرأى الحبيب فسار عنا واخفي

فعلا بدار الخلد ارخ قدره

وتعاقب الاخوان من بعد الحفا

١٩٠٦

وغادرنا البرال فتلطفت الجالية باسرها بتشيعنا في محطة القطار فقلدتنا منة فوق منن ووجهتنا موتراري المدينة التي لنا فيها نصف القوادفالى العدد الآتي

يوسف صالح الحلو

ادارة جريدة الخواطر الغراء

نرجو نشر ما يلي ولكم الفضل

جرت في هذه المدينة انتخابات الهيئة الجديدة للجمعية التقدم السوري اللبناني فاسفرت عن النتيجة الآتية :

لرئاسة : امين افندي غانم بصوت حجي

لامانة الصندوق : نجم افندي اسعد

لمعاونة امانة الصندوق : بطرس افندي مطر

لكتاتمة الاسرار : نبيه افندي الحلو

لمعاونة كتابة الاسرار : توفيق افندي حداد

وانتخب مباشرة السيد عبدالله حنا

واعضاه عاملين كل من السادة : يوسف سميا . نزه

الحلو . محابيل شعنين . موسى نصير . رشوان صعب

وتوفيق نون

وما اعلنت نتيجة الانتخابات حتى دوت القاعة

بتصفيق الحاضرين ارتياحاً لتلك النتيجة وللثقة التي وضعها

المنتخبون بالهيئة الجديدة التي برهن اعضاؤها في الاعوام الماضية عن غيرتهم على هذه الجمعية وجودهم في سبيل انماهم وارساخت دعائها حتى اصبحت المرجع الوحيد في نظر حكومة هذه الولاية لتمثيل الجالية في كل شؤونها التجارية والسياسية والاجتماعية

وبعد ان استلم الرئيس والهيئة الجديدة ازمة العمل فقرر بالفاق الآراء ارسال نتيجة الانتخابات لخدمة الخواطر الغراء لتنتشر على صفحاتها معاون كاتم الاسرار توفيق حداد

الخواطر = بارتياح شديد نذيع نتيجة انتخابات هذه الجمعية الزاهرة الراسخة اركانها على اسس الاستقامة والغيرة الوطنية ونزاهة الغاية ولا غرو فان لرئيسها الوطني الكبير والاديب الرصين امين افندي غانم شهرة طائفة بالذكاء والنزاهة والغيرة الوطنية وكل الصفات الممتازة ولاعضائها الافاضل الذين نرفعهم معرفة شخصية غيرة وعزيمة شماء فلا يتردد واحد منهم عن التضحية في سبيل تعزيز شان الجالية وتبرئته سمعتها من كل شائبة

ولا نشك بان اعمال اللجنة الجديدة ستكون مجيدة على نواعمالها في السنين السالفة فتدون لها في سجل جالياتنا في هذه الجمهورية صفحة من الفخر فمنني الاعضاء الجديدة بالثقة التي وضعها فيهم مشتركو الجمعية عن جدارة واهلية

الحلو وخاتم اللاماس

قصة تاريخية جميلة وقعت للاسقاذ اللوذعي يوسف صالح الحلو يوم كان صاحب محل تجاري كبير في مدينة «برال» ارسلها الشاعر العامي التقدير شهيدان عواد انشرها اليوم مفتتاً فرصة غياب الاسقاذ حلو عن الادارة لان استاذنا الحلوي تجذب المديح والاطراء « حلیم »

« كان الاستاذ حلو من «بعيدا» صاحب محل تجاري في مدينة برال فاقاه يوماً رجل اسمه يوسف حنا ديب من طرابلس ومعه خاتم الماس يقدر ثمنه بالف ريال وطلب الى الاستاذ حلوان يضعه له في واجهة الزجاج «الابردور» فلربما يستحسنه احد الزين فيشتره فاجاب الاستاذ سؤله ووضع الخاتم للبيع فيوماً سطى اللصوص على المحل وسرقوا اكثر محتوياته ومحتويات واجبة ولم يبقوا فيها الا الخاتم الذي كان موضوعاً ضمن علبة مخملية يشابه لونها قماش ارض الواجهة فل ينتهبوا اليه وفي اليوم التالي اذاعت صحف تلك المدينة حادثة السرقة فاطلع عليها صاحب الخاتم فكاد يجن من الحزن على خافه وفهروا مسرعاً الى البرال قاطعاً الامل من ايجاد الخاتم ولما قابل الاستاذ حلو بادره الاستاذ بقوله: ان محلي قد سرق لكن تمزيتي الكبرى هي ان خاتمك لم تصل اليه ابدي اللصوص واعطاه اياه ففرح الرجل بخاتمته كثيراً

وشكر الاستاذ على نبل محمد

فلما قص لي السيد يوسف حنا ديب هذه الحادثة نظمت في الاسقاذ هذه الابيات :

يكون عنده ذمه واماني
رجل العنده شرفاً وشاني
حيب الله وفي عنده دوالي
ويكون قلبه كالثلج ابيض
يرحم والديه الهذويه
اعمال شريفة مثل هذي
وغيصوه على عدم الخياني
لازم يعرفها عالي وداني
حتى الناس تمشي عاثره
ويعبى ذكره طول الزماني
ومن كان مثله يمدح كاني
نعم يوجد ما بين الناس مثله
لن كان بيته عاصخر بالي
على عرضك ومالك تانته
لبناني وذكي الاصل عالم
الاماز والجواهر كازبالي
وهذه اعمال غلا كبير غماني
هذا غفر وهي اعمال شريفة
وهذا عطر يوضع في القفاني
هذا يفتخر الشعب فيه
وهذا نفتخر فيه الاوطاني
شهادتي عواد

غفوك ايها الشيخ الشاعر

قابلتي صديق ادب فيادري قائلاً لقد قرأت لك في الخواطر الالمة وصف الحفلة الولايتية التي اقامها الشهم جبور افندي بركات فادهشني عدم ذكرك الشاعر الشيخ الياس زخريامع من تكلموا في تلك الحفلة الشائقة بينما الشيخ زخريامع التي كلمة ذهبية ذات معان متلاصقة رائقة فقلت له : ان القرية لا تعصم عن النسيان ما امكنت العصمة فقد ذكرتني الساعة ما قاله الشيخ فانه لايفت الى رسم يوسف بك كرم الذي يزين قاعة الحزب وقال بصوت جهوري لم يزل يرن صداه في آذان من حضر المادبة انكم ايها القوم الكرام ترددون ذكرى اعمال هذا البطل الخالد فن لنا برجل لهذه الجالية يحذو حذوة ويعمل في سبيل العموم كما كان يعمل هذا البطل لتردد ذكره ابدأ ويردها من بعدنا ذرابنا جيلا بعد جيل الى ما هنالك من لآلىء الاقوال الطيبة المأثورة

فأسألك العفو عن هذا السهو القير مقصود ايها الشيخ الكريم

* وفاة المهدي الشهير توماس ريس رتانا * =

في ٣١ تشرين اول الفائت قد انتقل الى رحمة ربه تعالى المهدي الداع الصيت والخطيب المسان توماس ريس رتانا عم مواطننا الكاتب الاديب جرجس افندي رفال نادر . وقد كان لنعبه رنة اسف في الدوائر الاجتماعية والعلمية والتجارية . لان الفقيد رحمه الله كان ركناً من اركان العلم في المكسيك ومن عائلة عريقة في النسب ومستشاراً لاكبر المحال التجارية . كان في ايام شبابه استاذاً في مدرسة الحقوق زهاء خمسة وعشرين سنة وقد اشغل عدة مناصب على عهد الرئيس بورفير يودياس فكان



عاصمة المكسيك

السبت في ١٢ تشرين ثاني سنة ١٩٢٧

شارع ديجينا نومبر ١٣١٧

صَادِرَات

* في الداخلية *

(٧)

وصلنا خيانس في سياحتنا ولنا في خيانس نسيب حبيب هو يعقوب افندي الحلو ولولا ما يربطنا به من صلة النسب لافضنا بالكلام عن مركزه الادبي والتجاري ولكن خوفاً من ان يقال مادح نفسه يفرؤك السلام نتجاوز الكلام عن النسيب الى شكر الصديق الاديب مخايل افندي عبدالله الذي ساق الينا من ضروب الاكرام ما دل على اريحيته ووفائه ومخايل افندي صديق قديم يحفظ لنا ما نحفظه له من الوداد وهو رجل مجتهد جمع تجده واسنة امته ثروة واقنح محلا تجارياً كبيراً في خيانس وهو والنسيب يعقوب مسيطران على تجارة هذه المدينة ولهما منزلة عالية في عيون سكانها وحكامها

وحدث منذ مدة غير بعيدة ان احد اشقياء تلك المدينة اعتدى على الصديق مخايل اللبناني الصميم الشجاع وشهر عليه مسدسه واطلقه عليه فاخاطه فما كانت من المداطن الا ان اتضى مسدسه واطلقة عليه دفاعاً عن نفسه فارداه قتلاً وبعد التحقيق ثبت له الحكومة بشهادة الكثيرين ان اللبناني قتل اذفاً عن نفسه فأخلي سبيله وهو لان متمتع باكرام اهل المدينة واشغاله التجارية سائرة سيراً حسناً

في البرال

بلد التراب العسجدي سلاما

غادرت ربك والفؤاد اقاماً
برال ان شط المزار فيبنا
عهد يوثقه الهوى ايراما
كيف تجت على ربوعك طائفاً
ابضرت آثار الشباب جساما
الام انس ما رجعت لذكرها
الا صوت وختلها احلاما

ما وقف بنا القطار في محطة برال ورفيق النسيب يعقوب حتى خفق الفؤاد حيناً الى ارض طويت فيها ايام الشباب وبرز لي تقدم تلك المدينة في مجال العمران ذهاباً مع سنة الارتفاع

وما ان استقر بنا المقام حتى درت جاليتها اللبنانية بوصولنا اليها فاقبلت عاتبة لمدم اشعارنا اياها بيوم وصولنا كفى ان نقول ان اكثرية جالية البرال هي من الزغرتاوين الكرام ليعلم القوم ما صادفناه فيها من الاكرام الذي يعجز عن وصفه كل قلم

قد يكون من لا يؤمن بالله واحد اب ضابط الكل خالق السماء والارض الخ ولكن ليس من لا يؤمن بان الاريجية والبسالة والكرم هي من منابت الارض التي انبتت يوسف بك كرم

الزغرتاوين هم كذلك حيثما كانوا في زغرتا كما في المكسيك في بوابلا كما في البرال يتبارون في مجال الاريجية وكلهم سباق بجلي بفضل من منهم نذيع؟ أفضل جورج سعاده الذي كاد وجودنا في ضيافته ينسبه حزنه الشديد على بلده الذي قصف غصناً رطبياً من دوحه الادب ام فائز كرم احد اغصان الدوحه البرية الباسفة في رياض المجد الذي اني الا ان يحمل كل اشغاله ويرافقنا كل مدة اقامتنا في تلك المدينة ام سليمان متى ام جرجي بين ام يوسف ابراهيم نعمه الذين لفانوا في سبيل الاحتفاء بنا واعدوا لنا المآدب في منازلهم وفي مطعم مدر يد اهم مطاعم مدينة البرال وانغمها وكان في خلالها تدور الاحاديث على لبنان وتشرب الانخاب على ذكره وذكر الارز الخالد كيف لا والزغرتاوين هم حماة حدوده واساد عربنه

وعدا عن الزغرتاوين الكرام يوجد في البرال جالية مؤلفة من الرحلين والشمالين كبناء عكار وكاهم من من اشد ابناء لبنان اخلاصاً

حالة الجالية المادية حسنة وارباحها متوفرة وحالتها المعنوية بعد ان كان وقع شيء من سوء التفاهم بينها وبين سكان المدينة الاصليين عادت المياه الجارية فيها وفي مقدمة العاطفين على الجالية في تلك المدينة صديقنا الحميم المحمي

الفتى واوسع رجال تلك المدينة نفوذاً الياساسيدو البرتو دي لا بايا

ولم يسعدنا الحظ بمقابلة الصديقين النسيب الخوري ويوسف سليمان سلامه لانها كانتا متقبيين عن المدينة لشؤون تجارية ولكننا عرفنا ان احدهما يوسف هو ذو صداقة متينة مع قائد الحامية ومثله جورج افندي سعاده بعد ان كانت مدينة البرال في خلال سني الثورات الماضية ملعباً للجنرال فيا الشهير ورجاله تقاسي الاحوال عند دخوله اليها وخروجه منها اصبحت الان راتمة سيف الامن تتقدم في مجال الرقي والعموان

وهذه المدينة ما برحت في مقدمه مدن الجمهورية بغنى مناخها وفي الجبل المرتفع في وسط المدينة بين محطة القطار وشارع مر كادارس منجم بدعي منجم «البرياتا» اي المنجم الاسود وكان منذ عهد وجودنا في البرال اهم متاجم الجمهورية فضلاً احد المهندسين العاملين فيه اليوم فاجابنا انه يزداد غنناً يوماً فيوماً وافادنا ان عرض ركازه (الباتا) يتجاوز مائة متر اي عرض الجبل بكامله وبعد ان كان الركاز يتجه من التراب الى الشرق حتى اصبحت المدينة بكاملها قائمة على ارض محوفة اصح العمل فيه متجهاً من الشمال الى الجنوب ويعدلون ان هذا الركاز لا نهاية له ومعدل ما فيه من الفضة يتراوح بين نصف كيلو وثلاثين كيلو في الطن بمعنى انه بينما يجفرون منه على مسافة مائة متر على معدل نصف كيلو في كل المساحة يبرز لهم ركاز بعرض متفاوت يرتفع معدله الى ثلاثين كيلو وهو مالم يسبق ان اكتشفوه في غير «المنجم الاسود»

وحول البرال مناخم عديدة اهمها مناخم سنتا بريرا وسان فرانسيسكو دل اورو وميناس توفاس وقد عرفناها قري صغيرة لا تتجاوز عدة اكواخ للمملة فاذا هي اليوم مدن كبيرة أهلة بالوف السكان وهم المحلات الموجودة فيها للبنائين كالاصدقاء الاقدمين الحاجات ثلثا لالا اخوان وعبدالله صقر وسالفادور ميشال وانطونوس اي هياوغيرم ويرغم كون الضريبة المفروضة على البائع المتجول في هذه المدن تبلغ قيمتها سبعة ريات في اليوم تراها لا